

تفسير سورة التوبه (941) الآيات 121-021 | الشيخ عبد

القادر شيبة الحمد

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلة والسلام الاتمان الامم على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد - [00:00:02](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله تبارك وتعالى يقول ما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعرب ان يتخلفو عن رسول الله ولا يرغبو بانفسهم عن نفسه ذلك بانهم لا يصي لهم ظمأ - [00:00:27](#)

ولا نصب ولا مخصصة في سبيل الله ولا يطأون موطننا يغيط الكفار ولا ينالون من عدو ميلا الا كتب لهم به عمل صالح. ان الله ان الله لا يضيع اجر المحسنين - [00:00:46](#)

ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة ولا يقطعون واديا الا كتب لهم ليجزيهم الله احسن ما كانوا يعملون تكلمت في ليالي الماضيتين عما تتضمنه الآيات الكريمة من مبادئ السلوك السعيد - [00:01:07](#)

وذكرت ما ذكره في الليلة الفائتة ما ذكره ابن جرير الطبرى رحمة الله بان هاتين الآيتين مردودتان الى قوله عز وجل وجاء المعدرون من الاعرب ليؤذن لهم وذكرت في الليلة الفائتة - [00:01:34](#)

اصحاب الاعذار المقبولة واصحاب الاعذار غير المقبولة وان بعض وان هؤلاء المعدرون تاب الله عليهم وعفا عنهم لانهم لم يتخلفو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كفرا ولا نفاقا ولا تكذيبا بآيات الله وبرسوله وانما كسلا وميلا الى الراحة - [00:01:53](#)

ادعى واشرت الى انهم لا يستوون مع الضعفاء والمرضى الذين لا يجدون ما ينفقون حرج اذا نصحوا الله ورسوله ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم قلت لا اجد ما احملكم عليه تولوا واعينهم تفيس من الدمع حزنا ان لا يجدوا ما ينفقون - [00:02:16](#)

وضربت مثلا بان المفروض يعني المطلوب والذي ينبغي من يكون عند من يكون عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقدر للامر قدره وان يحسب للامر حسابا لانه عند رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:44](#)

واشرت الى ان ذلك كان لهؤلاء الذين كانوا يعاصرون النبي صلى الله عليه وسلم ولا يزال الامر كذلك الى الذين يجاورون في مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك الى يوم القيمة - [00:03:13](#)

وان عليهم ان يتذكروا دائما انهم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فعليهم ان يوقدوا هذه المدينة وان يعطوها حقها وقدرها وبينت الى انه لا ينبغي لانسان كائنا من كان - [00:03:30](#)

ان يتلو قوله عز وجل وهم حولكم من الاعرب منافقون ومن اهل المدينة مرضوا على النفاق على بعض من يكون حاضرا معاصرنا معنا او قبلنا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:52](#)

كما قلت البارحة فقد روى حذيفة كما جاء في الصحيح ان هؤلاء انقرضوا ولم يبق منهم في عهد حذيفة الا اربعة. واحد منهم كبر في السن جدا حتى صار لا يفرق بين الثلج والنار. لوضعت - [00:04:10](#)

على لسانه من النار او وضعت قطعة من الثلج على رجليه لا يفرق بينهما. يقول حذيفة شيء شيء كبير لو اطع يعني شرب الماء البارد لا يعيش بطعمه يحس انه شرب ماء باردا. وانقرضوا لا شك - [00:04:26](#)

وسائل الا يوجد في منافق من مدينة منافقون؟ قلت ما ينبغي ان يقول ان يقول مسلم هذا السؤال. لأن النفاق والكفر امران لا

يخلو منها امة من الامم ولا شعب من الشعوب ولا جيل من الاجيال. ولا بلد من البلاد - 00:04:48

لكن العادة ان الانسان اذاجاور اهل الخير استفاد منهم. اذاجاور اهل الشر انتقص بانتقاده في منتصفه. ولكن لا يعلم مصادر القلوب وذوات الصدور الاعلام الغيوب الذي يعلم خائنة الاعين - 00:05:08

وما تخفي الصدور. وليس لنا الا ما ظهر من الناس. فمن تاب واقام الصلاة واتى الزكاة. وحافظ على شريعة الاسلام هو منا وفيينا ولنا ونحن له ومنه وفيه ومن حارب الله ورسوله كان عدوا لنا ولو كان في مدينة النبي محمد او كان في مكة المكرمة او كان في دارنا وفي بيتنا - 00:05:28

كان من اهلانا او كان من ارحاما وانسابنا المفروض للمسلم ان يكون اهم ما يتولى عليه هو دين الله عز وجل وان يحب ما يحب الله ورسوله وان يكره ما يكره الله ورسوله. وان يحب المرء لا يحبه الا لله. وان يكره ان يعود في الكفر - 00:05:54

كما يكره ان يلقى في النار او ان يرمى به في النار ذكر الله عز وجل في هاتين الايتين امورا تنتاب المجاهدين في سبيل الله حرض وحض في مطلع الايتين في مطلع الايتين على انه لا ينبغي لعاقل ان يتخلق عن نداء حبيب الله ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم - 00:06:15

وان يستجيب لله ولرسوله يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله ولرسوله. اذا دعاكم لما يحببكم الله لا يدعوا عباد الا لحياتهم العاجلة والاجلة الحياة السعيدة مهو حياة البهائم الحياة السعيدة. حياة العقلاء - 00:06:44

الله لا يدعو عباده الا اذا يقول عبد الله بن مسعود اذا سمعت الله يقول يا ايها الذين امنوا فارخي لها سمعك فانه خير تؤمر به او شر تنهى والله انما يدعو عباده المؤمنين. ورسول الله يدعو عباد الله لحياتهم. يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله - 00:07:03

الرسول اذا دعاكم لما يحببكم الحياة الحقيقة الحياة السعيدة الحياة الطيبة الحياة الامنة. الحياة الحياة المطمئنة لينادي عليها يوم القيمة يا ايها يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك - 00:07:26

قاضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي فكان في الاول او يعني مطلع الايتين مطلع الايتين الى الاية الاولى هي بالذات لانها ام الاية الثانية مطلعها مطلعها مطلع الايتين ما كان لاهل المدينة ومن حوله من الاعراب ان يتخللوا عن رسول الله ولا يرغبو بانفسهم عن نفسه وضررت مثلما بخبيب ابن - 00:07:44

احد هؤلاء المؤمنين. عندما قيل له وقد قدم ليضرب عنقه. اترضى ان يكون محمد مكانك ليضرب عنقه؟ وانت في امنا مستريحا قال والله ما ارضى ان يمس محمد بشوشه وانا جالس في اهلي امن مطمئن - 00:08:10

شوكة من هذه التلال محمد انا ما ارضى ان يصاب بها رسول الله صلى الله عليه وسلم. كانوا يفدونه بانفسهم وابائهم وامهاتهم حاتم كل واحد منهم يضع صدره للنبال القادمة في احد. عدد عدد من الصحابة يتترسون امام رسول الله حتى لا تصيبه النبل - 00:08:28
يقتل هذا ويستشهد هذا ويحيي غيرهم ثلاثة يقفون وتصيبهم وكلهم يجعلون نحورهم فداء نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما كان لاهل المدينة ومن حولهم يعني ما يتأنى لغيره. ما يتأنى لعاقل يكون في مدينة النبي عليه الصلاة والسلام مع رسول الله - 00:08:48

صلى الله عليه وسلم وينادي النبي ويدعوه الى ما فيه حياته العاجلة والاجلة ويتأخر عنه. ولا يرغبو بانفسهم عن نفسه ولا يحاولوا ان ان ولا يحاولوا ان يصونوا انفسهم دون صيانة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا ان يدفعوا الشر عن انفسهم دون ان يدفعوا الشر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا يرغبو بانفسهم - 00:09:09

بل يجعل يجعلون انفسهم فداء لنفس رسول الله صلى الله عليه وسلم وحياتهم فداء لحياة رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ما يعلمون علم اليقين ان كل حركة وسكنة يبذلونها في هذا الباب هي لسعادتهم في العجلة والاجلة - 00:09:35

ثم يضرب سبعة امثلة سبعة سبعة من الامثلة يتعرض لها الغزا في سبيل الله وقد تكون سببا للناكثين المتواكلين المتواذلين المتكاسلين عن ان يخرجوا مع رسول الله. يخافون ان تصيبهم ظمأ يخافون ان يصيّبهم مخمة يخافون ان يصيّبهم نصب يخافون ان - 00:09:55

ان يراهم العدو ويهجم عليهم يقول ذلك يعني الداعي الى سبب هذا التوجيه توجيههم الى هذه الحياة السعيدة وان كان فيها بعض التعب لا يسلم الشرف الرفيع من الاذى حتى يراق على جوانبه الدم - 00:10:29

واما كانت النفوس كبارا تعبت في مرادها الاجساد واما كانت النفوس كبارا تعبت في مرادها الاجساد الواحد من اصحاب النبي محمد وسلم كان اعز ساعة عنده وارجى ساعة عنده ان يكون منافحا مدافعا عن حبيب الله ورسوله وعن دينه - 00:10:55

عن كتاب الله وعن سنة محمد صلى الله عليه وسلم لكنه يعلل ذلك بأنه الامر الذي تعرّض المجاهد في سبيل الله سبعة عدها في الآياتين. الآية الاولى خمسة. والآية الثانية اثنين - 00:11:15

خمسة في الآية الاولى واثنتين في الآية الثانية وشار الى درجة الاحسان في ختام الآياتين فقال في الآية الاولى ان زينها بقوله ان الله لا يضيع اجر المحسنين ان الله ليضيع اجر المحسنين. وقال في الآية في الآخر بهذا المعنى - 00:11:32

ان الله باحسن باحسن ما كانوا يعملون الخصلة الاولى او الحالة الاولى الذي يتعرض لها المجاهد العطش لو كانت لو كانت الرحلة في الشتاء وفي البرد ما كان العطش يلقى له بال. الانسان لاني في الغالب الناس ما يعطشون عطشا - 00:11:54

او يحسون بالظماء اذا كانوا في الشتاء. نادر لان جو البرودة التي تحبّط به سواء كان راجلا او راكبا مقينا او متّحرا تدفع عنه الكثيرون من الظلام يذلون من الشراب - 00:12:26

لكن اذا كان في وقت العسرة حر لا يكاد يوجد له نظير وسفر بعيد ومشقة طويلة حوالي سبعمائة كيلو بعضهم على رجلي وبعضهم كم واحد يركبون بعيدا يعتقدونه سفرا طويلا - 00:12:45

ومشاقة متواصلة ولكن يبدأ ذلك بأنهم يعني هؤلاء الذين خرّجوا مع النبي محمد عشان يقول لهم يقال لـ قاعدين للكسل ضيعتم على انفسكم امرا عظيمـا ليتكم ذوقـتم طعم العطش لتذوقـوا نعـيم الجـنة - 00:13:11

ذوقـتم حرـارة العـطـش لتذـوقـوا بـرـدـ الجـنة ولـذـ الجـنة وـنـعـيمـ الجـنة هذا العـطـشـ ذلكـ بـاـنـهـمـ لاـ يـصـيـبـهـمـ ظـلـمـاـ العـطـشـ ذلكـ بـاـنـهـمـ لاـ يـصـيـبـهـمـ ظـلـمـاـ والـظـلـمـاـ ماـ هوـ خـاصـ بـالـاـنـسـانـ 00:13:32

الـحـيـوانـ يـظـلـمـاـ. الـجـمـلـ يـظـلـمـاـ. الـبـقـرـةـ تـظـلـمـاـ. الـشـاةـ تـظـلـمـاـ. الـكـلـبـ يـظـلـمـاـ. وـقـدـ سـقـتـ اـمـرـأـ كـلـبـاـ لـمـاـ خـرـجـتـ منـ مـنـ بـعـدـ مـاـ شـرـبـتـ هيـ مـنـ الرـكـينـ وـكـانـتـ زـانـيـةـ بـغـيـاـ. فـلـمـ خـرـجـتـ وـجـدـتـ كـلـبـاـ - 00:13:59

يـلـهـتـ يـأـكـلـ ثـرـىـ مـنـ الـظـلـمـاـ فـقـالـتـ لـقـدـ بـلـغـ بـهـ مـنـ الـظـلـمـاـ مـثـلـ مـاـ بـلـغـ بـيـ فـلـمـ تـجـدـ شـيـئـاـ تـسـقـيـهـ غـيرـ مـوـقـيـةـ يـعـنيـ خـفـفـاـ الصـفـيرـ فـنـزـعـتـهـ وـنـزـلـتـ إـلـىـ الـبـيـرـ وـمـلـأـتـ هـذـاـ الـقـفـ الصـفـيرـ وـسـقـتـ الـكـلـبـ فـغـفـرـ اللـهـ لـهـ جـمـيـعـ - 00:14:19

وـادـخـلـهـ الـجـنـةـ. وـلـمـ قـالـ النـاسـ يـاـ نـبـيـ اللـهـ وـاـنـ لـنـاـ فـيـ الـبـهـائـ لـاـ جـرـاـ. قـالـ فـيـ كـلـ ذـاتـ كـبـدـ رـطـبـةـ اـجـرـ وـالـنـبـيـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ لـاـ يـصـيـبـهـمـ ظـلـمـاـ بـسـبـبـ الـحـرـ الشـدـيدـ وـالـسـفـرـ الـبـعـيدـ - 00:14:39

ظـلـمـاـ وـلـاـ نـصـبـ النـصـبـ التـعـبـ المـشـقـةـ الـلـيـ تـحـدـثـ عـلـىـ الـجـسـمـ وـالـأـرـهـاـقـ الـلـيـ يـصـيـبـ الـاـنـسـانـ بـسـبـبـ السـفـرـ الـبـعـيدـ وـالـحـرـ الشـدـيدـ هـذـاـ يـعـنيـ مـنـ اـوـلـيـاتـ الـاـمـرـ الـلـيـ تـحـدـثـ عـلـىـ الـجـسـمـ وـالـأـرـهـاـقـ الـلـيـ يـصـيـبـ الـاـنـسـانـ بـسـبـبـ السـفـرـ الـبـعـيدـ وـالـحـرـ الشـدـيدـ هـذـاـ - 00:14:57

ذـكـرـ بـاـنـهـمـ وـلـاـ نـصـبـ يـعـنيـ تـعـبـ وـالـنـبـيـ قـالـ لـلـجـالـسـينـ الـلـيـ مـاـ دـعـاهـمـ دـاعـيـ الـحـرـ يـعـنيـ الـمـؤـمـنـ لـوـ جـالـسـ فـيـ بـيـتـهـ وـاـصـابـتـهـ شـوـكـةـ يـرـفـعـهـ اللـهـ بـهـ دـرـجـاتـ لـوـ جـالـسـ بـيـتـهـ لـاـ سـافـرـ وـلـاـ جـاهـدـ - 00:15:15

لـكـ مـاـ عـهـدـ اـعـيـ الـجـهـادـ مـاـ دـعـاهـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـيـخـرـجـ لـيـقـاتـلـ اـعـدـاءـ اللـهـ وـيـعـيـ كـلـمـةـ اللـهـ يـقـولـ حـبـيـبـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـاـ يـصـيـبـ مـاـ يـصـيـبـ الـمـسـلـمـ مـنـ نـصـبـ - 00:15:41

يـعـنيـ تـعـبـ وـلـاـ وـصـبـ يـعـنيـ وـلـاـ مـرـضـ. حـتـىـ الشـوـكـةـ يـشـاـكـهـاـ حـتـىـ الشـوـكـةـ يـشـاـكـهـاـ الـاـكـفـرـ اللـهـ بـهـ مـنـ خـطـاـيـاهـ. فـاـذـاـ كـانـ هـذـاـ لـلـمـؤـمـنـ الـجـالـسـ لـاـ سـافـرـ وـلـاـ حـارـبـ وـلـاـ قـاتـلـ - 00:15:58

فـمـاـ بـالـلـيـ يـصـيـبـ الـظـلـمـاـ وـهـوـ يـدـافـعـ عـنـ دـيـنـ اللـهـ لـاعـلـاءـ كـلـمـةـ اللـهـ وـنـصـرـةـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـعـنيـ عـطـشـ عـنـ عـطـشـ وـجـوـعـ وـنـصـبـ عـالـنـصـبـ مـعـ اـنـ النـصـبـ عـادـيـ لـمـؤـمـنـ وـالـوـصـبـ عـادـيـ لـمـؤـمـنـ وـالـشـوـكـةـ يـشـكـهـاـ - 00:16:17
مـؤـمـنـ يـرـفـعـهـ اللـهـ بـهـ دـرـجـاتـ وـيـكـفـرـ بـهـ مـنـ خـطـاـيـاهـ لـلـهـ حـالـ الـمـؤـمـنـ كـلـ حـالـ اـمـرـهـ خـيـرـ. اـنـ اـصـابـتـهـ سـرـاءـ شـكـرـ وـانـ اـصـابـتـهـ ضـرـاءـ صـبـرـ.

وليس ذلك لاحد الا للمؤمن فربنا يقول يبین لهؤلاء - 00:16:43

صحيح المؤمنين اللي ما دعاهم داعي الجهاد ولا كان هناك سبب للخروج اذا جلسوا في بيوتهم ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب
ولا كذا الا كفر الله بها من خطایاه. يعني يرفع بها درجاته ويحط بها من سيناته - 00:17:03

فما بالك باللي عطشوا في سبيل الله ونصبه في سبيل الله ذلك بانهم لا يصيّبهم ظمأ ولا نصب ولا مخصصة المخصصة الجوع ولانها
تخنق البطن وتخلّيها كأنها ضمّرانة بخلي البطن كأنها ضامرة - 00:17:21

تبّأ تبدأ تتلّوي الامعاء تتدقّق لأنّ ما فيها شيء ينفخها. ما فيها شيء يغاظها ما فيها شيء يجري فيها فتضمر. والنبي عليه السلام يقول لو
انكم توكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير - 00:17:48

تغدو خماساً وتروح بطاناً. بطاناً يعني منتفخة البطنون من الطعام اللي اكلت والشراب اللي شربت. هذا اذا للطيور. اذا تروح خماساً
عضاًمرة الباطن. وكان النبي عليه الصلاة والسلام في الحرب في غزوة الخندق يجلس يوم ويومين - 00:18:08

ثلاثة ما ذاق طعاماً قط واصحابه كذلك ضربت لكم مثلاً في وقت قريب عندما جاء في غزوة الخندق وعندما جاء جابر بن علي ورأى
النبي عليه الصلاة والسلام مع الرابط بطنه برباط - 00:18:28

من شدة الجوع من شدة الجوع راب البطن لعل الحبل هذا اللي هو رابط به يشد من ظهره بدل اللقيمات اللي تقيم الظهر موجودة
اللقيمات اللي تقيم الظهر. فيشد بطنه بالحب. وتعترض الصحابة وهم يحفظون الخندق. قطعة من الحجر الصد اليابس - 00:18:45

وتعجز كل مساعي اصحاب النبي محمد وفؤوسهم ان تناهه فينادون النبي محمد قد اعتذرنا هذه الكدية. فيأتي رسول الله ويأخذ
مسحاته ويضرّبها فتنهالك انها رمل اهيل كانه كثيب كثيب رمل متجمع مرتفع - 00:19:05

بدأ ينهال من كل ناحية. ما صار فيها قطعة تمسك القطعة الثانية كأنها صارت ديباجي وحرير تسائل تسائل على الارض ويقول جابر
يذهب الى زوجته رضي الله عنها ويقول لها رأيت بالنبي شيئاً ما عليه مصدر - 00:19:27

النبي عليه الصلاة والسلام لرأيت كذا وكذا. عندك شيء؟ قلت والله عندنا هالصلحة اللي تشفّف حوالي ستة شهور او اقل وعندنا
صاع من طعام قال لها يلا قومي انا بذبح السخّلة نسيت ما تعجنى العجين وتهيئي وانادي رسول الله لا تفظّحني مع النبي محمد -
00:19:48

انت شايف اللي في البيت نخلة وصعّطة او مدة طعام يعني اذا كان ناس من ابرك وهم ابرك خلق الله قاطباً. يلا ما يكفي عشرة.
يكفي عشرة لانه بيقول طعام الاثنين يكفي ثلاثة - 00:20:11

قطعة وثلاثة هيك في الاربعة. والمؤمنين مباركين. لأن المؤمن يأكل في معي واحد. معاً واحد. والكافر يأكل في سبعة امعاء يعني لعل
السکرة تكفي عشرة او تسعه مع النبي محمد - 00:20:27

وتشدد عليه اياك تناديه قدام القوم ويأتي جابر ويقول يا نبي الله قد هيأت لك طعاماً السر ما وده احد يسمع في نادي النبي عليه
الصلاه والسلام ما قال لو شي قال كذا وينادي هلموا الى طعام جابر - 00:20:41

وينادي الجيش عمّة الجيش ويتجهون معه الى بيت جابر. وعندما تراه المرأة تكاد تصعق وتبدأ تتكلم من غير وعي على زوجها
الحبيب ابني الحبيب ابن الحبيبة جابر ابن عبدالله رضي الله عنه وعن اهله اجمعين - 00:21:01

تبّأ تتكلم عليه وتزجره. انا قلت لك كذا قال لها علمته قال له علمته باللي عندنا قال علمته باللي عندي قلت اذا ما علينا خوف
وتبدأ تعجن قل لها اذا يعجن اذا عجنت ودخلت العجين في الفرن خلي الفرن مغلق - 00:21:20

واذا طلعت الجاهز قبل بعد ما تحط الجديد اذا غرفت من البور ما تغطيها ويبدا يجي عجنة ورا عشرة الا عشرة. يدخل عشرة
ويطعمونه حتى يشعوا ويخرجوا. ويجي عشرة اخرين حتى طعم الجيش من ثقلة - 00:21:41

جابر وود جابر رضي الله عنه عندما دعا لهم الرسول بالبركة وبوركوا هذا مثال لما يتعرض كانوا في المدينة ما كانوا في طريق تبوك
ما كانوا في طريق سبعمائة كيلو. ما في امداد في الطريق. لا مزارع ينتبهون الاخ سياخذونه. في الطريق ومع ذلك ومع ذلك -
00:22:00

ذلك بانهم يعني كان العاقل يقول يا ليتني شهدت هذه يا ريتني شهدت هذه المخصصة لانه يعلم علم اليقين ان الذين اصابتهم هذه المخصصة سيكونون في الفردوس الاعلى يؤتون فيها بالنعيم المقيم كلما رزقوا - [00:22:22](#)

منها من ثمرة الرزق ان قالوا هذا الذي رزقنا من قبل واتوا به متشابها وهم فيها ازواج مطهرة عنها ولا يتعاونون ولا ينتقلون منها نعيم ابدي سرمدي لا يزول ولا يبيد ولا يفني - [00:22:42](#)

في جنات النعيم ذلك منهم ظمأ ولا نصب ولا مخصصة في سبيل الله لانهم يجاهدون في سبيل الله اسمع الباقي من الخمسة اللاتين الباقيات في الاية الاولى ولا يطاؤن موطنها يغطي الكفار - [00:23:04](#)

ولا ينالون من عدو ميلا الا اذا كتب لهم به عمل صالح وينبغي لي ولهم ان نضع هاتين الجملتين نصب اعيننا هاتين الجملتين. ما هو الایتين جملتان - [00:23:28](#)

ينبغي ان تكون كل القرآن امام اعيننا ماثلا نقتدي به ونتبعه ونستلهم الخير والبر منه والهدى والنور لكن هذين الموضعين هاتين الجملتين من الخمس من المعاني ظمأ ولا نصب - [00:23:49](#)

ولا مخصصة جوع في سبيل الله هذا طبعا اذا ذكر في سبيل الله هان اذا ذكر ان جوعه في سبيل الله وان عطشه في سبيل الله وان نصبه وتعبه في سبيل الله هان عليه - [00:24:12](#)

لان الانسان اذا عرف انه سفره هالشاق ذا يصل به الى الفردوس الاعلى في جنات النعيم هان عليه كل شيء انا ناسي كلام لابن القيم رحمه الله اذا ذكر يعني في ابيات له اذا له يعني اذا اذا صاب النفس وهي صائمة. اذا تذكرت - [00:24:37](#)

آالفطر الفطر يوم العيد الاكبر عند رب جل وعلا يعني اذا اشتد على الانسان جوع الصيام تذكر ان جزاءه عند الرحمن فيهون عليه الصيام يهون عليه الجوع. يهون عليه الظماء. عنابة تحت - [00:25:11](#)

لكن النقطتين هذول اللي يقول ولا يطاؤن موطنها اسمع ولا يطاؤن موطنها يغطي الكفار في بالك وخارتك في بالك وخارتك لا تكون امعة اذا رأيت قوما يقدسون كافرا تذهب لتقديسه معهم - [00:25:30](#)

واذا رأيت قوما يعظمون كافرا ومن قال لكافر او منافق يا سيد فقد اغدر الله عز وجل. يقول النبي محمد عليه الصلاة والسلام اللي يقول لي منافق يا سيد قد اغدر الله عز وجل - [00:25:58](#)

بل على المؤمنين ان يكونوا اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين يكون المؤمن ذليلا لاخيه المؤمن لمتواضع لاخيه المؤمن مكسر الجناح لاخيه المؤمن حريص كل الحرص على رفعة اخيه المؤمن - [00:26:15](#)

ما يكره ان يكون اعلى منه ولا يكره ان يكون احسن منه لانه اخوه المؤمن. واذا تمنى له الخير اذا اذا دعا له بخير يوكل الله ملكا يقول للداء ولك مثل ذلك - [00:26:38](#)

اللي يدعو لاخيه بالغيب في الغيب. يوكل الله له ملكا يقول ولك مثل ذلك. ولذلك ربنا يصف اصحاب محمد والمؤمنين الى يوم القيمة بانهم اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين - [00:26:54](#)

ما يتضاغر عند الكافر مهما كان ولا يهينون عند الكافر مهما كان ولا يذلون للكافر مهما كان. انا ضربت لكم مثل بامرأة امة من اماء المسلمين سمية ام عمار ابن ياسر. عندما اسلمت وامنت بالله ورسوله مع ولدها عمار - [00:27:09](#)

ورأى ياسر في المنام ابوه ابو ابو عمار ياسر ابن ابن عمرو ابن عاصي ابو عاصي ابن ياسر لما رأى في المنام انه على حافة وادي. وان الوادي مشتعل نار. واني سمية - [00:27:32](#)

سمية وولدها عمار على حافة الوادي. وهو على الحافة الثانية. والنار مشتعلة بينهما. ويقولوا له تعال اقبل يا ياسر ويقول انا خايف من النار هذى اللي في الوادي يقولوا اقبل يا ياسر ما يضرك منها شاي - [00:27:50](#)

ويهجم على النار ويصبح مؤمنا مسلما لما قالوا له امن بالله رب العالمين. قد اسلمنا لله وسهبنا لرسول الله يسلم ويدري عنهم عدو الله فرعون ابو جهل ويحبسه ويبدأ يحط جذور كبار مملوقة بالماء ويغطس فيها سمية وولدها عمار او زوجها ياسر ابن عاصي حتى - [00:28:05](#)

خلاص ما بقى على الا راحت ابى تطلع. فيخرجهم ويجيب مكاوى النار ويکویهم. فإذا انتهى ويقول اذکرى الہتنا يقول هي وزوجها وولدها. اذکرى الہتنا بخير. واذکرى محمدًا بشر. فتقول اشهد ان لا الله الا الله - 00:28:32

واشهد ان محمدًا رسول الله فيعيد عليها العذاب ويعيد على لديها العذاب حتى يقول له قول ارجع لربى. قول الجوع لربى. يجعل اللي يدهده القراءة في الطريق. قل هذا الہي. هو - 00:28:52

ما يدري وش يقول من الاذى الذي اصابه والنبي يمر فيما يؤثر ويقول صبرا الا ياسر. وهم يعذبون. صبرا الی ياسر. موعدكم الجنة تعذب سمية ويشتد بها العذاب. وكلما ازداد تعذيبها ازداد وثوق ايمانها في قلبها ورباطة دهشها - 00:29:07

وكلما اشتد عليها العذاب حتى قال لها ان لم تذکرى محمدًا بشر ضربتك بحربته بحربته من فرجك تخرج من ظهرك فتضحك او تتبعس وتقول اذا استريح من النظر الى وجهك القبيح يا عدو الله - 00:29:28

سيضرها ضربة تكون اول شهيد في سبيل الله اول شهيد من امة محمد اول انسان اقى ربه صريعا برماح اعداء الله كانت سمية ام عمار هذا مثال لعزة الاسلام وان المسلم لا يلين ولا يهين للكافر - 00:29:49

الخير بيد الله والرزرق بيد الله والعمر بيد الله والطمأنينة بيد الله. ورغم العيش بيد الله. والصحة بيد الله. والعافية بيد الله. لا الكافر يملك عافيتك ولا يملك رزقك يقول النبي محمد صلى الله عليه وسلم ان روح القدس نفس في يعني جبريل يعني اوحى الي في نفسى الا تموت نفس حتى - 00:30:15

تستكمel رزقها فاتقوا الله واجملوا في الطلب عليكم بيد الله الخير. الذي وعد به عباده المؤمنين. انا لننصر رسالنا والذين امنوا في الحياة الدنيا. من استعن بالله اعانه الله. ومن اعز بالله اعز الله. ومن استجار بالله اجاره الله. ومن وكل امره الى الله - 00:30:44
لم يكله الله الى نفسه بل توكل بحفظه وتسديده وحمايته ومن يتلقى الله يجعل له من ومن يتوكى على الله فهو حسبي ان الله بالغ امرى قد جعل الله لكل شيء قدرًا - 00:31:10

فعلى المؤمن ان يحرص كل الحرص على ان يري الكافرين انه اعز منك سواء كان تحت سلطتهم او لم يكن تحت سلطتهم لا يزال ولا يذل للكافر لا يذل ولا يخضع للكافر ابدا. واللي عنده يجيئه - 00:31:25

وعلى الله قصد السبيل. ولا يدفع البلاء الا رب السماوات والارض ولا يقطع الضر عن عباد الله الا ربهم وسيدهم والهم وحالهم ومن بيد نواصيهم ومن يملك امورهم والمهيمن الجبار - 00:31:52

المتكبر سبحان الله يا عم ايش القول سيضرب مثلين هنا ولا يطاؤن موطنها يغطي الكفار فينبعي ان تمتلى ان يمتلى قلبك بهذا المعنى اذا رأيت ولها من اولياء الله حبيبي يا ابن من احباب الله وطبعا احنا ما نعرف حبيب الله ولا ولية الله الا بالعمل اللي نشوفه بعينه. ولنا ما ظهر والله يتولى السرائر - 00:32:08

اذا شفنا الانسان يعتاد للمساجد ولا يتأنى عن الصلاة اذا شفنا الانسان لسانه رطب بذكر الله. اذا شفنا الانسان يجتنب الموبقات والمحرمات. اذا شفنا الانسان يحرض على دعوة الخير والبر - 00:32:39

اذا شفنا الانسان اذا حس بواحد ظاهر في الاستقامة تلاقي صدره معه يحبه معه اكتر من واحد ما هو ظاهر الاستقامة. يكون هذا كبير وكذا ولكن غير ظاهر الاستقامة وهذا ضعيف وذليل ولو نه كذا وشكله كذا ومرتبته كذا ومنصبه كذا - 00:32:53

ويمكن ما هو لك بيت يسكنه فيحن على هذا ويتعالى على هذا ويكون تعاليه على هذا يدخله جنات النعيم ويرفع درجاته عند رب العالمين اذا كان يعتز بالاسلام ويعتز بدين الله ولا يعجا - 00:33:13

لا تقول للكافر يا سيد نتج للمنافق يا سيد خلية يحس بامن للقلب واني قلبك هذى القطعة اللحم الصغيرة اكبر من قلب الجمل واكبر من الجمل كذلك لا يحس انك ضعيف منظايل اذا كان عنده منصب وانت ما عندك منصب. او عنده ماله وانت ما عندك مال - 00:33:33

لان الدنيا عرض زائل وعارية مستردة. وربنا ما اطعم الكافر فيها الا تبعا لطعام المسلمين. بس المسلم يحرمون انفسهم معصية الله المسلمين يحرمون انفسهم من خير بسبب معاصي الله. فبظلم من الذين هادوا. حرمنا عليهم طيبات احلت لهم - 00:33:57

وبصدتهم عن سبيل الله كثيرا وأخذهم الربا وقد نهوا عن يا حول اكثر الامم تعامل بالربا مسلما وكافرا وصاروا يحتالون على الربا
بأي حيلة وبأي وسيلة ويجهلون جهلا انهم يهينون انفسهم لحرب الله - 00:34:19

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذرروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين. فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله ان تبتم فلكم رؤوس اموالكم وانتم لا تظلمون. يمحق الله الربا ويربيوا الصدقات. والله لا يحب كل كفار ائم - 00:34:41

فعلى المؤمن على المؤمن الا الا يتضاعف والا يجعل الكفار يشمتون فيه لان الكافر اعز سعة عنده ان يرى المسلم مضطضا اذا رأك متخاذل متکاسل متضاعف يبدأ ينتفع مثل ابليس ويحط له قبة - 00:35:01

واذا رأك تنظر له بنظرة احتقار وازدراء لانه كافر بالله. كافر برسول الله ما يستحق ولا يكون النبي يقول للرجل الصالح الفقير لما مر على الصحابة جعير بن سراقة ومر عليهم قال ما تقولون في هذا؟ قالوا حري به ان خطب الا يخطب - 00:35:26

وان نكحا وان قال الا يستمع وان شفع الا يشفع ثم يمر عليه رجل من اغبياء المسلمين لكنه منافق. بس ما يعرفون انه منافق قال ما تقولون في هذا؟ قالوا حري به ان خطب ان يخطب. لو طلب اي بنت يعطونها اهله يتمنونه. وان شفع ان يشفع. وان قال - 00:35:47

المجتمع قال هذا الاول المسكين ده خير من ملء الارض مثل هذا يعني لو كانت الارض تغرس رجال كل خمسة سنتي او عشرة او عشرين سنتي فيهم رجال. على مساحة الارض من مشرق الشمس الى مغاربها ومن اقصى - 00:36:08

هذا يزنهم كلهم. هذا اكبر في عين الله منهم جميعا. هؤلاء خفت موازينهم وهذا ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية.
واما من خفت موازينه فامه هاوية والى نار حامية لا شك ولا ريب - 00:36:25

قال ربنا يقول ولا يطأون موطننا يغيظ الكفار الموطن موطن بالنسبة لك اذا كنت راجل يعني ماشي على رجليك موطن رجلك موطن رجلك اذا وطأت برجلك لتعلن كلمة الله وتذل اعداء الله - 00:36:47

موطن رجلك هذا ماذا تظن ان يكون لك عند الله يوم القيمة ولا يطأون بارجلهم لو كانوا رجالا. ما هو اللي ضد النساء. الرجال اللي يمشون على ارجلهم دمع راجل لا جمع رجل - 00:37:12

الرجال جمع راجل لا جمع رجل. والرجل اللي يمشي على رجليه ما هو براكب ركوب يأتوك رجالا وعلى يأتون يأتون رجالا يأتون رجال يعني على ارجلهم فانت اذا وطأت برجلك الارض كم يكون لك كم تشهد لك هذه الارض يوم القيمة - 00:37:30

وتبكي عليك يوم الموت اذا درت انك مت بعض العلماء في التفسير يقول في قوله تبارك وتعالى فما بكت عليهم السماء والارض ان كل مسلم يموت يبكي عليه محل رکوع محل - 00:37:56

في الصلاة. يجي يبكي عليه محل سجوده في الصلاة. ويشهد له محل سجوده في الصلاة. والكافر لا يبكي عليه شيء في السماوات ولا في الارض ولا يطأون موطننا سواء كان وطى الرجل على الانسان رجل او امرأة رجل او امرأة قد تخرج المرأة مجاهدة في سبيل الله باذن زوجها قد تخرج - 00:38:09

جاهدتان كما فعلت ام حرام بتملحان عندما كان النبي نائما عندها وقام يضحك وقالت بما تضحك يا نبي الله؟ قال في قوم من امتي يغزون البعض كان ملوك اوكى الملوك على يعني على على السفن او كما قال صلى الله عليه وسلم. قالت فدعا لها - 00:38:32

دعا لها فلما دعا لها قال انذر فلما دعا لها غزت. البحر الابيض المتوسط او غيره. فلما كانت حصل عليها امر وماتت وهي غازية وحق عليها ما اخبر به رسول ما اخبرها به رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:38:52

فانت اذا وطأت قدمك على الارض وانت في سبيل الله هذا ما هو بسهل. وترأك اذا خرجمت لطلب العلم كذلك لانه بعد الایتين دول مباشرة بعد الایتين هدول مباشرة بببي يذكر لنا اية لطلب العلم واية لطلب السلاح والدفاع عن سبيل الله - 00:39:13

مباشرة يقول بعد الایتين مباشرة وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينزروا قومهم اذا رجعوا اليهم فانت اذا خرجمت في سبيل لطلب العلم فانت في سبيل الله - 00:39:34

وسيأتي الكلام ان شاء الله في الايات الثانية والعشرين بعد الماء ان شاء الله تعالى جملك اللي انت راكبه عندما يطأ خب في الارض يكون لك امور لا تقدر قدرها من الخير عند الله عز وجل - 00:39:50

لو كنت راكب حمار او راكب بغل او راكب اي شيء تركبه اذا وطأ الارض فانت صاحب الاجر والفضل بشرط ان يكون عملك لاعلاء كلمة الله واعزاز دين الله واذلال اعداء الله - 00:40:09

والله لو احنا مستقيمين على هذه الحالة وكنا بهذه المثابة بعض الناس يقولون تحلمون يحسب انا نحلم الان. واحنا نقول هالحق لان المسلمين صاروا متفرقين كان ايدي سباً كما قال تفرقوا ايدي سباً - 00:40:31

وشعوب يقتل المسلمين ولا يقومون من اجلهم ويشرد المسلمين ولا تنتفع اوداج احد من اجلهم. ويتباهي اعداء الله في كل مكان 00:40:46 بانهم يقطعون شأفة الاسلام من الشيشان لقطع ارهاب المسلمين - 00:41:05

هؤلاء اعداء الاعدار ينبغي ان يذلوا لان يكرموا. وان يحث المسلم في كل مكان بان اخاه في مدينة النبي او في او في تشاد او في اي بلد من بلاد الله يحس باحساسه ويتألم بالمه ويتووجه لوجعه ويصاب بمحضته - 00:41:25

واذا درى ان واحد منهم قتل يدعوا له ويستغفر الله ويترضى عنه. هذا المفروض من كل مسلم ما الانسان المسلمين يتقطع ويقطعون كل شيء يتقطع جزء منهم. كل مدة يتقطع جزء منهم. خدوا الاندلس مدينة ورا مدينة. حتى طردوا اخرهم - 00:41:43 في البحر ثم اقاموا للباقيين محاكم التفتيش لنزع اظافرهم وجلودهم ولحومهم واعصابهم وفي كل بلد ببلاد الدنيا هكذا يعملون. ولو جابوا المسلمين لو جاء واحد يصلى في مسجد قالوا هذا ارهابي - 00:42:01

لو واحد قام يطلب العلم يقول هذا ارهابي. لو واحد يقول هذا دين الله يقولوا هذا ارهابي. كلمة بشعة جاهلة يتغوفه بها هؤلاء وهم لا يعلمون معناها. وقد اطلت الكلام عليها في تفسير قوله تبارك وتعالى واعدوا لهم ما استطعتم من قوة - 00:42:21 ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم وآخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم وما تنفقوا من شيء في سبيل الله فاللهم وانتم لا تظلمون ولا يطاؤن موطنكم يغطيكم 00:42:37

اجعل زيدنك اذا رأيتكم انا اعجب اعجب لكثير مما بائنا دخلت مرة عند مكتب واحد من الاستقدام مكاتب الاستخدام لقيت يوريني صاحب المكتب قائمة يقول لي هذا فلان طالب الشغاله بشرط ان تكون نصرانية - 00:42:56 او على غير الاسلام. وهذا فلان يعلمني باسمائهم. هذا فلان طالب شغال بان لا اتكلم كثيرا. لقد جاءني احد من طلبة العلم متخرج من كلية الشريعة من تلاميذنا. يقول لي يا شيخ لو تجيز بدل المسلمين هذول او المسلمين - 00:43:16

تجد نصاري وقال كلمة ما كنت اعرف اسم النصاري بها. يقول لي ما ادري اسمهم ايش كذا؟ اسمي يستعمله الناس في النصرانية ايه لا لا مسيحي ومبارة بقى المسيح بريء منهم - 00:43:30 لا ولا الصليبيين لا لا كلمة اكثرا الناس تقول انا ما حفظتها لان ايه ايه لا لا لا الخواة تغيير. غير. انما نقول لو جبتوه ايش معنى هذا؟ قال لي عالنصرانية - 00:43:45

انا اناظر وجهة نظرية في بيتي اجيبي بيتي والنبي عليه السلام عندما يدركه الموت يوصي بامور وهو في سكرات الموت يقول اخرجوا الكفار من جزيرة العرب لا يجتمع في في جزيرة العرب دينا - 00:44:05

وفي سكرات الموت ويوصي باليتامي ويوصي بالضعفاء والمساكين والصلة فيكون من اخر كلامه وهو في سكرات الصلاة الصلاة وما ملكت ايمانكم الصلاة الصلاة وما ملكت ايمانكم. ينبغي لكل مسلم ان يملأ قلبه حبا للسلام - 00:44:31 المسلمين وبغضا لجميع اعداء الله الكافرين من اي لون ومن اي جنس ومن اي قبيلة مهما كان يقطع عرى العرى من بينه وبينهم انا قلت لك اكثرا من مرة ولا يضر ولا يمنع ذلك ان احد ان اذا احد من المشركين - 00:44:51

استجارولي امر المسلمين وقال له انا ودي اجي بلالكم عشان اطلب العين ربنا يقول لنا وان احد من المشركين استجواب يقول لحبيب الله ورسوله وان وطبعا هذا على اولاء تونس الى يوم القيمة. وان احد من المشركين استجبارك فاجرده حتى يسمع كلام الله. ثم ابلغه مأمنه قلت لك - 00:45:11

معنى ذلك تخلية سنة لطلب الدين وطلب معرفة اليوم هذا تعلن الاذاعة الاذاعات من لندن وغيره ان امرأة السفير البريطاني في عدن اسلمت لله رب العالمين. وانهم يرون كثيرا من النساء الاوروببيات الان اليوم هذا - 00:45:11

في صنعا وغیرها وهم يلبسون لباس المسلمات المتخشمات المتوجرات وهن من لندن وباريس ومن غیرها. وتقول لقد ايقنت بعد دراسة طويلة ان دین الاسلام هو خیر دین لا خیر الا في هذا الدين. لا خیر الا في هذا اليوم في الاذاعات طبعا. وباكر ييجي في الصحف يمكن ييجي في الصحف عندنا - 00:45:31

الكلام ده لكن احنا صرنا نستحي. نستحي ليه؟ لأن احنا معنا ذيول احنا لو بقى منا الا واحد الا واحد يعزم الله به الاسلام والمسلمين ولا يزال هذا الدين عزيزا. ويقول النبي عليه الصلة والسلام لا تزال طائفة من امتى ظاهرين على الحق. لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم - 00:45:57

حتى يأتي امر الله. حتى تأتي ريح لينة تميّت كل من في قلبه مثقال ذرة من لا اله الا الله حتى لا تأتي ريح لينا في اخر الزمان تميّت كل من في قليل ولا يبقى على الارض الا اهل الكفر وعليهم تقوم القيمة - 00:46:20

ولا يطاؤن موطننا يغيط الكفار اسمع اسمع خاتمة المسك من من المعانى الخمسة اللي في اللي في الاية الاولى ولا ينالون من عدو ميلا الا الكتب لهم به عمل صالح - 00:46:38

العدو المحارب طبعا لكن لو كان العدو بینا وبينه معاہدة ما ينبغي ما نؤذيه بحرف واحد ونعامله باحسن ما يعامل الناس انا قلت لك اللي يجييك اللي يجييك كافر. يريد طلب العلم والدين يستجيب ليتعلم الاسلام. على ولي امر المسلمين ان يسمح له بالدخول. بس يحطوه تحت الرقابة - 00:46:56

ليكون جاعش على اخبار المسلمين وحال المسلمين تحط تحت الاجابة المأمونة الاجابة المأمونة التي تعمل لوجه الله ولحفظ بلاد الله من اعداء الله واذا جلس وقعد سنة كاملة وقال تراني ما اقتنت بدينكم - 00:47:20

قلت لك لا يحل لك ان تهينه وقال انا لسنة ادرس ولا اقتنت بدينكولا يحل لي ان اهينه ولا ان اسبه ولا ان اتعرض له باذى في جسمه او ماله او عرضه - 00:47:37

او عرضي حتى ادخله بلاد الكفار علي انا ان احمله على نفقتني حتى اوصله بلاد الكفار. بلاده فاذا صرفي داخل بلاده صار حربا لي وانا حرب له اقتله ان استطعت الى ذلك سبيلا - 00:47:54

وان احد من المشركين تدارك فاجرها حتى يسمع كلام الله. اسمع ثم بالترتيب والتراخي ثم ابلغه مأمنه الى البلد الذي يأمن فيها على نفسه وعرضه. هذا ربك اللي يقول. وهو مشرك وكافر - 00:48:15

هذا حبي لي. لا ما هو حبي له هذا حب الكافر لا ولا يحل لقلب مسلم ان ينفتح بمثقال ذرة لحبك اخر. ولو كان ابوه او اخوه لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر - 00:48:33

من حد الله ورسوله ولو كانوا اباءهم او ابائهم او اخوانهم او عجرتهم او لئك ختم في قلوبهم يتخذوا اباءكم واخوانكم اولياء ان يستحبوا على الايمان ومن يتولاهم فاولئك هم الظالمون قل ان كان اباكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترنتموها - 00:48:46

ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله. وجihad في سبيله. فتربصوا حتى يأتي الله بامرها. والله لا يهدي القوم الفاسقين ان كنتم خايفين من الذلة والقلة؟ لقد نصركم الله بذل وانتم اذلة. لقد نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين لاعجبتكم كثرتكم - 00:49:06

فلم تغرنكم شيئا وضاقت عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم مدربين انا قلت كثيرا ان الاحسان للكافر غير حب الكافر ان الله كتب الاحسان في كل شيء يعني حرم علينا ان نمثل بالكادر - 00:49:26

يمكن حتى لو قتل منا ومثل ما نمثله لو خد واحد من المسلمين وقطع اعضاؤه ومسكانه ما نقطع اعضاءه وعمر ابن الخطاب عندما ضربه اللثيم اللعين ابن اللعين ابو الهول مجوسى في مسجد النبي وهو يعدل الصفوف في صلاة الفجر يقول سووا صفوفكم وهجم عليه - 00:49:45

في حرية ذات رأسين مسمومتين وضربيه. فلما لما حملوه قال من ينظر انظروا مين اللي ضربني عبد المغيرة ابن المغيرة ابن شعبه

كالعدو الحمد لله اللي ما جعل موتي على يد رجل يشهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله. لكن لا تمثلوا به - 00:50:06

احذركم ان تمثلوا به. اقتلوا بس قتل روح يقتل ولا تقيسوا انه قتل عمر ابن الخطاب ولا قتل امير المؤمنين؟ قال لست بالنفس ولا تمثل كالنبي ما يبعث سرية او جيش الى جهة يقول لا تمثلوا ولا تغدوا ولا تقتلوا ولها امراة - 00:50:29

ولا كيوفيهما باعلى اعلى درجات السلوك في القتال في سبيل الله يقول هنا في ختام المسك من هذه المعاني الخمسة ولا ينالون من عدو ميلا يعني حتى لو رمته بعينك - 00:50:53

اهانة له واستصغارا له يرفعك الله عنده ويعينك عليه ويمكنك من اي نيل اي نيل لينالون يعني لا يصيرون من عدو شيئا سوء كان سبيلا لنسائهم وزرارا لهم او قتلا لهم - 00:51:12

او اسرى لهم او اخذا لاموالهم غنية اموالهم غنية. اي شيء تنالونه من الكفار يرفعكم الله دنيا وآخرة يصير يحصلون على عز الدنيا والآخرة بس خلي قلوبكم حية جلوبتني بذكر الله وحب الله وحب رسول الله صلى الله عليه وسلم. والا يكون اكبر همها الا ان يرضى عنها ربها وباريها - 00:51:33

يعني اجعل اكبر همك ان يرضى عنك وليك اللي يملك عينيك وراسك وقلبك اللي يشفيك من المرض ويعافيكي من البلوى. ويعينيك من الفقر. ويثبتك على الحق حتى يميتك على الاسلام. نسأل الله عز وجل ان يثبتنا واياكم بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. هذا السائل اللي يقول نحن مجموعة - 00:52:01

من طلبة العلم يقول نحبك في الله احبك الله الذي احببنا فيه ونحب دروسك ونسأل الله العظيم ان يشرح صدرك اللهم استجب ونسأل الله العظيم ان يشرح لشرح كتابكم فقه الاسلام - 00:52:27

كتاب فقه الاسلام شرح بلوغ المرأة كتبت الجزء الاول من اكثرا من خمسين سنة الجزء الاول مكتوب في انتهاء في ذي القيادة عام اربعة وسبعين هجري ولكن لم يطبع الا ولم يتم منشرح صدري لتمامه الا في سنة - 00:52:40

ثلاث مئة تسعه وتسعين وسبعين وثمانين وتسعين. الى اربع مئة وتم عشرا اجزاء وطبع الان اربع طبعات الطبعة الاولى طبع في المدينة عشرة الاف نسخة وانتهت وطبع طبعة ثانية خمسة الاف وانتهت وطبع العام اللي فات الف نسخة وانتهت. تقريرا وطبعه اليومين هدول صالح زك عبدالعزيز سليمان الراجحي - 00:52:57

وطبعا كله يوزع مجانا وطلبت من منهم ان يرسلوا الى مستودع الخير في المدينة الف نسخة. اللي يحتاج لنسخة منها انا اعطيه ورقة او اقول الاخ الشیخ يحيیي اللي هو مسؤول عن المستودع. اذا جاك من تعرف من طلبة العلم تعقیه - 00:53:19 الف نسخة اللي موجود. ويقول لي لو تخصص وقتی لقرایته انا ما عندي اي مانع لكن لعلی ان يسر الله وكملت تفسیر سورة التوبه ابدأ به. اذا كملت سورة التوبه ابدأ به - 00:53:38

او اجعل ليلة من الاسبوع او اجعل ليلة من الاسبوع مثل يوم الخميس له انا يعني ما عندي مانع لكن انا اذکر انا اذکر انا عندما انهينا التفسیر لاول مرة في في المسجد النبوي - 00:53:51

لمدة اربع عشر سنة اذنها انتهت تقریبا يمكن عام ستة وتسعين وثلاث مئة او خمسة وتسعين وثلاث مئة وبدیت ابا اشرح صحيح البخاری وبدیت في هذا المکل او ما كان في الداخل ایام - 00:54:07

اشرح صحيح البخاری من اوله من اول حديث انما الاعمال بالنيات فجاءني بعض احبابي ما هو من طلبة العلم من العوام الكبار و قال لي ترانا ما نفهم في الحديث - 00:54:24

وتراينا التفسیر احنا نستفيد منه. ودرسک في التفسیر يستفيد منه الكبار والصغر وطلبة العلم وغيره. بيقول لي كده ولكن الحديث ما اظن يستفيد منه الا خوص طلبة العلم هذا قال لي رجعت للتفسیر مرة ثانية وبدأت به للمرة الثانية ومشيت فيه كذا من من الاجزاء حتى توقفت - 00:54:40

فانا بشوفه استخیر الله والي يقدر الله سبحانه اعمله ان شاء الله بسم الله كيف يتولى العبد الى الله بالعمل الصالح والصيام كالصلوة والصيام والصدقة ربنا علمنا في فنون الكتاب طريقة التوسيع - 00:55:01

وعلمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم طريقة التوسل الاعمال الصالحة علمنا الرب انني اذا وقفنا بين يديه في الصلاة اي صلاة قبل ما نسألة نمجده ونقدسه قبل ما نسألة وندعوه نقول الحمد لله رب العالمين. هذا هذا توسل - 00:55:25

الرحمن الرحيم. هذا توسل بين يدي الدعاء الرحمن الرحيم. اياك نعبد واياك نستعين. هذا توسل. اهدا الصراط المستقيم. هذا الدعاء يجعل بين يدي قولك اهدا الصراط المستقيم. صراط الذين وهي ثمرة الحياة. ثمرة الحياة ان تهتدي الى صراط الله المستقيم. لتموت على - 00:55:51

تدخل جنات النعيم ثمرة الاسلام فهذا يجعل ان نذكر الله قبل ما تذكر وتشكر تقول اللهم اني عبدك ابن عبدك هذا ذل وتوسل. ابن امتك ناصيتي بيديك. هذا توسل. ماض في حكمك. عدل في قضاء هذا كله توسل. اسألك بكل اسم هو لك - 00:56:13 سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته واحدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عنك ان يجعل القرآن العظيم ربيع قلبي ونور صدري وجلاء حزني وذهاب همي وغمي - 00:56:35

توسل قبل الدعاء والنبي عليه الصلاة والسلام علمنا ان ثلاثة او اهم المبيت الى غار فانطبقت فسقط عليهم صخرة فسقط عليهم الباب ما لنا الا ان نضرع الى الله بصالح اعمالنا. وقال احدهم اللهم انك تعلم - 00:56:48

انه كان لابوان شيخان كبيران لاغب قبلهما ولدا ولا احدا وان هنا ابى الشجر. يعني اذا راح وراء اللي وراء اللعبة وراء رعيته من ابل او من ابل او من غنم او من غيرها. وجاء بالحلاب - 00:57:07

يقدم ابوه وامه قبل عياله فجئت مرة بعدها تأخرت فوجدت ابوي قد ناما ابوي قد ناما ابى واما ما والحلاب على يدي والصبية يتضاغون حولي يطيعون من من الجوع يبون من الحليب وانا ما اكذب ابوي ما اقدم ولد ولا احد - 00:57:23 على ابوي وامي. اللهم ان حتى طلع الفجر اللهم ان كنت تعلم ان ما فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه. ففرج الله وعنهم ثلثا لكتهم وقال الثاني اللهم انك تعلم ان اني كان استأجرت اجيرا. وكان ذو كذا وكذا. وترك بعض حقه وذهب. فنميته له. ثم - 00:57:43

جاء يطلب فقلت له اذهب الى هذا الوادي. كل ما ترى من ابل وغنم هي لك فلا تستهذوا بي يا عبد الله؟ قلت لا استهزم هذا ما عليك. هذا مالك ل Maher الله لك - 00:58:06

الله ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه. ففرج الله عنه ثلث الصخرة وبقيت ثلث لكتهم لن يستطيعوا الخروج منها. وقال اللهم هل تعلم انه كان لي ابنة عام. كانت هي احب الناس الي. واني راودتها عن نفسها. فابت الا بحقها بكلها - 00:58:18 الحاجة جاءت الحاجة جاءتها الحاجة وقالت لي اعطيتني اللي انت تقوله واعمل اللي تبي. فلما صرت بين يدينا فخذلها قالت يا عبدالله قالت يا عبدالله اتق الله ولا تبدل الخاتم الا بحقه - 00:58:38 اللهم فتركتها لله. اللهم ان كنت تعلم ان هذا فعلته لك فافرج عنا فانفرجت عنه - 00:58:56